الخليج

اقتصاد, طاقة واستدامة

28 نوفمبر 2023 10:35 صباحا

تحالف «أوبك+» يدرس زيادة خفض إنتاج النفط قبل اجتماع الخميس

قال مصدر في تحالف أوبك+، الاثنين إن التحالف يدرس زيادة خفض إنتاجه من النفط على الرغم من تأجيل اجتماعه بشأن السياسات إلى يوم الخميس المقبل وسط خلاف على حصص إنتاج بعض الدول.

وتوقع عدة محللين أن يمدد تحالف أوبك+ تخفيضات الإنتاج أو يزيدها في العام المقبل من أجل دعم الأسعار، التي وصلت إلى مستوى 80 دولارا للبرميل انخفاضا من نحو 98 دولارا في أواخر سبتمبر/ أيلول.

وتوقع مصدر في تحالف أوبك+ أن يتناول اجتماع الخميس خيار «الخفض الجماعي الإضافي»، دون أن يقدم تفاصيل.

وقالت مصادر في أوبك+ في وقت سابق من الشهر الجاري إن التحالف من المقرر أن يدرس إقرار تخفيضات إضافية.

وأظهرت مسودة جدول أعمال اطلعت عليها رويترز، الاثنين أن تحالف أوبك+ الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاء بقيادة روسيا سيبدأ اجتماعات عبر الإنترنت لتحديد مستويات إنتاج النفط الساعة 1300 بتوقيت جرينتش يوم الخميس.

وتم تأجيل الاجتماع من 26 نوفمبر / تشرين الثاني. وقالت مصادر في أوبك+ إن ذلك يرجع إلى خلاف بشأن مستويات إنتاج المنتجين الأفريقيين، لكن مصادر قالت بعد ذلك إن التحالف يقترب من التوصل لتسوية بهذا الشأن.

وقالت وزارة النفط الكويتية في منشور على منصة التواصل الاجتماعي إكس إن الكويت، الدولة العضو في أوبك،

ملتزمة بأي قرارات تصدرها المنظمة، لا سيما تلك المتعلقة بحصص السوق وإنتاج النفط.
ويعقد أعضاء لجنة استشارية تسمى لجنة المراقبة الوزارية المشتركة محادثات الساعة 1300 بتوقيت جرينتش. وسوف يعقب ذلك في الساعة 1400 بتوقيت جرينتش اجتماع لمجموعة صنع السياسات الوزارية في أوبك+ بالكامل، وفقا لجدول الأعمال.
وتعهدت السعودية وروسيا وأعضاء آخرون في أوبك+ بالفعل بخفض إجمالي لإنتاج النفط بنحو خمسة ملايين برميل يوميا، أو قرابة خمسة بالمئة من الطلب العالمي اليومي، في سلسلة خطوات بدأت في أواخر عام 2022.
ويشمل ذلك خفضا طوعيا إضافيا من جانب السعودية والذي من المقرر أن ينتهي في نهاية ديسمبر/ كانون الأول، وخفضا في الصادرات الروسية بواقع 300 ألف برميل يوميا يستمر حتى نهاية العام.
أسعار النفط
وتراجعت أسعار النفط، الاثنين ونزل خام برنت إلى ما دون 80 دولارا للبرميل مع ترقب المستثمرين اجتماع تحالف أوبك+.
وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت عند التسوية إلى 79.98 دولار للبرميل. ونزلت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 74.86 دولار للبرميل.
وهوت الأسعار في الأسبوع الماضي بعد أن أرجأت «أوبك+»، اجتماعا وزاريا حتى 30 نوفمبر لحل الخلافات بخصوص مستهدفات الإنتاج للمنتجين في أفريقيا.
إقبال على المخاطرة
وقالت ريبيكا بابين كبيرة المتعاملين في الطاقة لدى سي.آي.بي.سي برايفت ويلث «على الرغم من وجود ما يشير إلى أن السعودية تحقق تقدما في التوصل إلى توافق، فإن إقبال المتعاملين على المخاطرة بشراء النفط الخام لا تزال محدودة قبل الإعلان الرسمي».
وأضافت «نتوقع أن يواجه النفط الخام صعوبات في الارتفاع إلى أن تتضح الصورة بشأن ما سيحدث».
وتوقع محللون في آي.إن.جي أن تمدد السعودية خفضها الطوعي الإضافي البالغ مليون برميل يوميا حتى العام المقبل، وأن تحذو روسيا حذوها.
وقالوا في مذكرة «من الواضح أنه في حالة عدم حدوث ذلك فسيكون هناك مزيد من الضغوط النزولية على السوق».
وقال محللون في بنك جولدمان ساكس في مذكرة إن الصادرات المقررة للدول الأعضاء في أوبك انخفضت إلى 1.3 مليون برميل يوميا دون مستوياتها في أبريل/ نيسان، وذلك تماشيا مع مستهدفات المنظمة من الإنتاج.
وأضاف البنك «ما زلنا نتوقع تمديد التخفيضات التي أعلنتها السعودية وروسيا من جانب واحد حتى الربع الأول من عام 2024 على الأقل».
لكن الإمارات تستعد لزيادة صادراتها من خام مربان أوائل العام المقبل، وفقا لتجار وبيانات رويترز.
وفي الوقت نفسه، تستمر جهود العراق لاستئناف صادرات النفط الخام من حقوله الشمالية عبر تركيا.
وقال باسم محمد، وكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج، إن مسؤولين بقطاع النفط العراقي سيلتقون بممثلين عن شركات نفط دولية ومسؤولين من أكراد العراق في أوائل شهر ديسمبر/ كانون الثاني لمناقشة تعديلات عقود تركز على أحدث جهود لاستئناف صادرات نفط الشمال عبر تركيا.
وذكرت وكالة الطاقة الدولية أنها تتوقع زيادة طفيفة في المعروض في أسواق النفط العالمية في 2024 حتى لو واصلت (الدول الأعضاء في أوبك+ تخفيضات الإنتاج حتى العام المقبل. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©